

## تقييم النظام الضريبي في العراق مع السبل المتاحة لاصلاحه

د. توفيق الصراياتجا



الحلقة الرابعة

والملطوب ان لا يسمح لإعفاءات كبيرة من وعاء الضريبة الا لأسباب تتعلق بتشجيع المدخرات او الاستثمارات باعتبار ان هدف النظام الضريبي هو تعبئة الموارد القومية من أجل تحقيق معدلات من التراكم الرأسمالي .

ويبرر المشرع العراقي ، كما جاء في مذكرة الهيئة الاستشارية العراقية لإعادة إعمار العراق ، بأن تخفيض المعدلات الضريبية على دخول الأرباح ، هو لفرض الحد من التهرب الضريبي ولتوسيع قاعدة الشمول الضريبي(١) .

ان هذا الادعاء بوجود علاقة مادية ( السماعات القانونية ) وبين التهرب الضريبي ( حالة اجتماعية ) هو في الحقيقة ادعاء غير مقبول من الوجهة العلمية . ان التهرب الضريبي في العراق كما هو معلوم علميا مرتبط بالوعي الضريبي الذي يسود بين الكلفين بدفع الضرائب ومردده جملة من العوامل منها الاقتصادية والصناعية ، الاجتماعية ، السياسية ، الثقافية والخلفية ، واخيرا العوامل الادارية التي تحتاج الى برنامج توعوية وتربوية ضريبية لترفع الوعي الضريبي لدى الكلفين والعمل على تغيير موقفهم السلبي تجاه الادارة المالية الحكومية(٢) . وليس عن

طريق رفع السماعات القانونية للمكلف . ان التهرب الضريبي في العراق اذداد اتساعا ، وخصوصا في العهد السابق بسبب نفسي ظاهرة الفساد الاداري نفسه مع غياب المساءلة والمحاسبة القانونية والقوانين الرادعة لهذا الفساد .

اما فيما يخص الاخذ بالضريبة النوعية او الضريبة العامة في اخضاع الدخول الى ضريبة الدخل ، فقد جرت معظم الانظمة الضريبية في الدول النامية ، على عدم الاخذ بالضريبة العامة على الدخل ، بل اكتفت بالاخذ بالضرائب النوعية على الدخل تبعاً لتعدد مصادره ، ذلك لعدم كفاءة الادارة والاجهزة المالية اللازمة لتطبيق الضريبة العامة على الدخل والتي من شأنها ان تعطى أكبر قدر ممكن من المرونة للنظام الضريبي . فوعاء الضريبة العامة على الدخل يشمل كافة الدخول اياً كانت مصادرها ، وبذا يمكن تطبيق المصاعدا على عدد أكبر من الشرائح والتي تصيب عددا أكبر من الممولين . وعلى العكس من ذلك فان الضريبة النوعية لا تصيب الا مصدر واحد من مصادر الدخل .

اما في العراق فنظام ضريبة الدخل يفترض فيه ان يأخذ شكل الضريبة العامة على الدخل ، ولكننا نجد ان دخول طريق رفع السماعات القانونية للمكلف . ان التهرب الضريبي في العراق اذداد اتساعا ، وخصوصا في العهد السابق بسبب نفسي ظاهرة الفساد الاداري نفسه مع غياب المساءلة والمحاسبة القانونية والقوانين الرادعة لهذا الفساد .

في المجالات الاقتصادية . وقد جرت عدة تعديلات على قانون ضريبة التركات ( مجموع التركة حتى حل محلها القانون الجديد سنة ١٩٨٥ ) (٤) ، والذي جرى عليه عدة تعديلات . كان هدفها الاساس اعفاء تركات المتوفين من عائلة رئيس النظام السابق ، حتى صدور القانون رقم ( ٢٢ ) والذي تم بموجبه الاعفاء المطلق من ضريبة التركات سنة ١٩٩٤ .

والمكلف لا تخضع لهذه الضريبة . فدخل العقارات المبنية يخضع لضريبة العقار وتخضع قطع الاراضي غير المبنية الى ضريبة العرصات . ويلاحظ عدم وجود تكامل بين الضريبتين الاخيرتين وبين الضرائب العامة . وعلى ذلك يمكن القول بأن النظام الضريبي العراقي نظام خاص بذاته . ويميل الباحث الى الاخذ بنظام الضرائب العامة على الدخل في العراق لأنها الأصل المطبق منذ البداية .

في مجال الضرائب المباشرة ، تم بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ ، ورغم المقاومة الشديدة من اصحاب الدخول والثروات الطائلة فرض ضريبة التركات(٣) لأول مرة في تاريخ العراق ، وذلك لتفتيت الثروات المتراكمة عند البعض ولتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية ولإيجاد مصدر مالي لخزينة الدولة ايضا ، وكانت ضريبة التركات تفرض على مجموع التركة أولا ثم تفرض ضريبة اخرى متممة على حصة كل وارث ( ضريبة الايلولة ) ، وكان الهدف منها هو ان تساهم في تقليل الفوارق بين طبقات المجتمع . غير ان هذه الضريبة المكتملة لضريبة التركات تم الغائها عام ١٩٦١ لتشجيع استثمار رؤوس الاموال

في المجالات الاقتصادية . وقد جرت عدة تعديلات على قانون ضريبة التركات ( مجموع التركة حتى حل محلها القانون الجديد سنة ١٩٨٥ ) (٤) ، والذي جرى عليه عدة تعديلات . كان هدفها الاساس اعفاء تركات المتوفين من عائلة رئيس النظام السابق ، حتى صدور القانون رقم ( ٢٢ ) والذي تم بموجبه الاعفاء المطلق من ضريبة التركات سنة ١٩٩٤ .

والمكلف لا تخضع لهذه الضريبة . فدخل العقارات المبنية يخضع لضريبة العقار وتخضع قطع الاراضي غير المبنية الى ضريبة العرصات . ويلاحظ عدم وجود تكامل بين الضريبتين الاخيرتين وبين الضرائب العامة . وعلى ذلك يمكن القول بأن النظام الضريبي العراقي نظام خاص بذاته . ويميل الباحث الى الاخذ بنظام الضرائب العامة على الدخل في العراق لأنها الأصل المطبق منذ البداية .

في مجال الضرائب المباشرة ، تم بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ ، ورغم المقاومة الشديدة من اصحاب الدخول والثروات الطائلة فرض ضريبة التركات(٣) لأول مرة في تاريخ العراق ، وذلك لتفتيت الثروات المتراكمة عند البعض ولتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية ولإيجاد مصدر مالي لخزينة الدولة ايضا ، وكانت ضريبة التركات تفرض على مجموع التركة أولا ثم تفرض ضريبة اخرى متممة على حصة كل وارث ( ضريبة الايلولة ) ، وكان الهدف منها هو ان تساهم في تقليل الفوارق بين طبقات المجتمع . غير ان هذه الضريبة المكتملة لضريبة التركات تم الغائها عام ١٩٦١ لتشجيع استثمار رؤوس الاموال

في مجال الضرائب المباشرة ، تم بعد قيام ثورة الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٨ ، ورغم المقاومة الشديدة من اصحاب الدخول والثروات الطائلة فرض ضريبة التركات(٣) لأول مرة في تاريخ العراق ، وذلك لتفتيت الثروات المتراكمة عند البعض ولتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية ولإيجاد مصدر مالي لخزينة الدولة ايضا ، وكانت ضريبة التركات تفرض على مجموع التركة أولا ثم تفرض ضريبة اخرى متممة على حصة كل وارث ( ضريبة الايلولة ) ، وكان الهدف منها هو ان تساهم في تقليل الفوارق بين طبقات المجتمع . غير ان هذه الضريبة المكتملة لضريبة التركات تم الغائها عام ١٩٦١ لتشجيع استثمار رؤوس الاموال

والضريبة ثانياً ، اعادة فرض ضريبة التركات وباسعار تصاعدي شديدة ، وذلك لتقليل التفاوت الصارخ في توزيع الثروات . كذلك يتطلب الامر واتحداً من اتخاذ القرارات الجريئة وتحقيفاً للصالح العام ان يعاد النظر في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته ليصبح أداة مهمة في تقليل التفاوت في توزيع الدخول وعدم محاباة اصحاب الدخول العالية والمتنفذين سياسياً ، وكذلك العمل على اعادة الضريبة الاضافية للعقار التي الغيت من قبل سلطة الائتلاف السابقة .

والضريبة ثانياً ، اعادة فرض ضريبة التركات وباسعار تصاعدي شديدة ، وذلك لتقليل التفاوت الصارخ في توزيع الثروات . كذلك يتطلب الامر واتحداً من اتخاذ القرارات الجريئة وتحقيفاً للصالح العام ان يعاد النظر في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته ليصبح أداة مهمة في تقليل التفاوت في توزيع الدخول وعدم محاباة اصحاب الدخول العالية والمتنفذين سياسياً ، وكذلك العمل على اعادة الضريبة الاضافية للعقار التي الغيت من قبل سلطة الائتلاف السابقة .

والضريبة ثانياً ، اعادة فرض ضريبة التركات وباسعار تصاعدي شديدة ، وذلك لتقليل التفاوت الصارخ في توزيع الثروات . كذلك يتطلب الامر واتحداً من اتخاذ القرارات الجريئة وتحقيفاً للصالح العام ان يعاد النظر في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته ليصبح أداة مهمة في تقليل التفاوت في توزيع الدخول وعدم محاباة اصحاب الدخول العالية والمتنفذين سياسياً ، وكذلك العمل على اعادة الضريبة الاضافية للعقار التي الغيت من قبل سلطة الائتلاف السابقة .

والضريبة ثانياً ، اعادة فرض ضريبة التركات وباسعار تصاعدي شديدة ، وذلك لتقليل التفاوت الصارخ في توزيع الثروات . كذلك يتطلب الامر واتحداً من اتخاذ القرارات الجريئة وتحقيفاً للصالح العام ان يعاد النظر في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته ليصبح أداة مهمة في تقليل التفاوت في توزيع الدخول وعدم محاباة اصحاب الدخول العالية والمتنفذين سياسياً ، وكذلك العمل على اعادة الضريبة الاضافية للعقار التي الغيت من قبل سلطة الائتلاف السابقة .

والضريبة ثانياً ، اعادة فرض ضريبة التركات وباسعار تصاعدي شديدة ، وذلك لتقليل التفاوت الصارخ في توزيع الثروات . كذلك يتطلب الامر واتحداً من اتخاذ القرارات الجريئة وتحقيفاً للصالح العام ان يعاد النظر في قانون ضريبة الدخل وتعديلاته ليصبح أداة مهمة في تقليل التفاوت في توزيع الدخول وعدم محاباة اصحاب الدخول العالية والمتنفذين سياسياً ، وكذلك العمل على اعادة الضريبة الاضافية للعقار التي الغيت من قبل سلطة الائتلاف السابقة .

## اختتام قمة رؤساء دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى في ليرفيل

انتهت القمة السادسة لرؤساء دول المجموعة الاقتصادية والنقدية لأفريقيا الوسطى، في ليرفيل، في أعقاب جلسة خصصت لوفد من توغو، كما ذكر مراسل وكالة فرانس برس.

وتلى في الحفل الختامي مقتضب البيان النهائي، وجاء في البيان ان رئاسة المجموعة الاقتصادية والنقدية التي كان يتولاها الرئيس الغابوني عمر بونغو اونديمبا، سيتولاها في العام ٢٠٠٥ الرئيس الغيني تيودورو اويبانغ نغوما، موضحا ان القمة الخامسة ستعقد في كانون الأول في المابو.

وقبيل انتهاء اعمال القمة، استقبل رؤساء الدول وفدا من توغو برئاسة وزير الخارجية كوكو توزون، جاء "ليعرض موقف توغو ويشرح الوضع" الذي نجم عن وفاة الرئيس غناسينغي اياديبا وتنصيب الجيش لنجله فور غناسينغي زيبسا.

واكتفى البيان الختامي بالقول ان "القمة دعت المجموعة الدولية الى تشجيع السلطات في توغو على القيام بكل ما في وسعها حتى تعود العملية

المالية والصناعية في الامارات العربية المتحدة محمد خلفان بن خرياش بن اول جولة مفاوضات بين بلاده والولايات المتحدة بهدف التوصل الى اتفاق حول التبادل الحر بين البلدين، ستبدأ خلال آذار القادم في ابو ظبي.

## مفاوضات اتفاق التبادل الحر بين الولايات المتحدة والامارات تبدأ الشهر المقبل

اعلن وزير الدولة للشؤون المالية والصناعية في الامارات العربية المتحدة محمد خلفان بن خرياش بن اول جولة مفاوضات بين بلاده والولايات المتحدة بهدف التوصل الى اتفاق حول التبادل الحر بين البلدين، ستبدأ خلال آذار القادم في ابو ظبي.

ونشأ خلاف بين الرياض والمنامة حول اتفاقية التجارة الحرة التي وقعتا البحرين والولايات المتحدة في ايلول/ ٢٠٠٤ بين الولايات المتحدة والبحرين، الذي تولت البحرين رئاسته حتى نهاية عام ٢٠٠٥ .

ويضم مجلس التعاون الخليجي كلا من السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

## ( القروض المتناهية الصغر) : أداة نمووية فعالة

المتدة لأكثر من ثلاثين عاما، عبر إشراك اصحاب البنوك الخاصة في تجربة رائدة تحمل اسم ResponsAbility لخدمات الاستثمار، وهو المشروع الذي يساهم فيه كل من مصرف كريدسي سويس ومصرف رابفايزن، وشركة إعادة التأمين Swiss Re والذي يلقي دعما من طرف كتابة الدولة السويسرية للاقتصاد والوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. وقد شرعت هذه الهيئة (بالاشتراك مع منظمات أهلية محلية) في تطوير شبكات تعمل على تقديم القروض المتناهية الصغر في البلدان النامية لتمويل مشاريع ذات مردود اقتصادي واجتماعي في آن واحد.

ويرى مراقبون ان هذا الأسلوب قد يتحول إلى واحدة من أنجع الطرق لتمويل المشاريع التنموية خصوصا وأن العديد من التجارب أثبتت أن صغار المستفيدين من هذه التمويلات هم من أحسن المسددين لديونهم.

ومن النشاطات التي تدخل في إطار إحياء سويسرا للجنة الدولية للقروض المتناهية الصغر، تنظيم مؤسسة ResponsAbility لمعرض متنقل عن هذه النوعية من التمويلات ابتداء من شهر فبراير تستضيفه العديد من المصارف عبر مختلف المناطق في الكنفدرالية.

كما سيتم تنظيم ملتقى في برن يوم ٣٠ حزيران المقبل حول دور القطاع المالي في عملية التنمية وتجارب الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون وكتابة الدولة السويسرية للاقتصاد في هذا المجال.

أهمية بالغة في مجال محاربة الفقر في العالم، ولعل أبرز دليل على ذلك يتمثل في تخصيص منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥ سنة دولية لهذه النوعية من القروض.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

أهمية بالغة في مجال محاربة الفقر في العالم، ولعل أبرز دليل على ذلك يتمثل في تخصيص منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥ سنة دولية لهذه النوعية من القروض.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

أهمية بالغة في مجال محاربة الفقر في العالم، ولعل أبرز دليل على ذلك يتمثل في تخصيص منظمة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥ سنة دولية لهذه النوعية من القروض.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

فقد اتضح للجميع أن ٩٠٪ من سكان العالم لا يتمتعون بإمكانية الحصول على قروض من المؤسسات المقرضة الرسمية، كما أثبتت التجارب في شتى أنحاء العالم النامي، أن تجاوز عبءة الإجراءات والبيروقراطية، قد يتيح تغيير ظروف معيشة عائلة كاملة نحو الأفضل بفضل مبلغ زهيد من المال.

## أيرباص تختار فودريتش لتصنيع اجزاء من A350

منافستها الأوروبية "أيرباص" للعام الثاني على التوالي. ورفع القرار من حدة التوتر بين عملاقي مصنعي الطائرات التجارية والبحري، وبطاقة استيعابية تفوق الصناعة الأوروبية على تلك الأمريكية خلال العامين المقبلين.

ويذكر أن "أيرباص" رصدت مبلغ ٤ مليار يورو (٥,٣ مليار دولار) لتطوير طائرة A350، التي تتميز بطاقة استيعابية أكبر من E7٧ التي تتفخر بـ"بوينغ" باستهلاكها الاقتصادي للوقود.

وكانت شركة صناعة الطيران الدفاعية والفضائية الأوروبية التي تمتلك ٨٠ في المائة من أسهم "أيرباص" وBAE Systems البريطانية المالكة للشريكين في المائة من الأسهم المتبقية قد وافقت في نهاية العام الماضي على تدشين طائرة A350.

وجاء القرار بمثابة المزيد من الضربات لـ "بوينغ" التي تواجه تراجعاً في مبيعات الطائرات التجارية أمام

منافستها الأوروبية "أيرباص" للعام الثاني على التوالي. ورفع القرار من حدة التوتر بين عملاقي مصنعي الطائرات التجارية والبحري، وبطاقة استيعابية تفوق الصناعة الأوروبية على تلك الأمريكية خلال العامين المقبلين.

ويذكر أن "أيرباص" رصدت مبلغ ٤ مليار يورو (٥,٣ مليار دولار) لتطوير طائرة A350، التي تتميز بطاقة استيعابية أكبر من E7٧ التي تتفخر بـ"بوينغ" باستهلاكها الاقتصادي للوقود.

وكانت شركة صناعة الطيران الدفاعية والفضائية الأوروبية التي تمتلك ٨٠ في المائة من أسهم "أيرباص" وBAE Systems البريطانية المالكة للشريكين في المائة من الأسهم المتبقية قد وافقت في نهاية العام الماضي على تدشين طائرة A350.

وجاء القرار بمثابة المزيد من الضربات لـ "بوينغ" التي تواجه تراجعاً في مبيعات الطائرات التجارية أمام

منافستها الأوروبية "أيرباص" للعام الثاني على التوالي. ورفع القرار من حدة التوتر بين عملاقي مصنعي الطائرات التجارية والبحري، وبطاقة استيعابية تفوق الصناعة الأوروبية على تلك الأمريكية خلال العامين المقبلين.

ويذكر أن "أيرباص" رصدت مبلغ ٤ مليار يورو (٥,٣ مليار دولار) لتطوير طائرة A350، التي تتميز بطاقة استيعابية أكبر من E7٧ التي تتفخر بـ"بوينغ" باستهلاكها الاقتصادي للوقود.

وكانت شركة صناعة الطيران الدفاعية والفضائية الأوروبية التي تمتلك ٨٠ في المائة من أسهم "أيرباص" وBAE Systems البريطانية المالكة للشريكين في المائة من الأسهم المتبقية قد وافقت في نهاية العام الماضي على تدشين طائرة A350.

وجاء القرار بمثابة المزيد من الضربات لـ "بوينغ" التي تواجه تراجعاً في مبيعات الطائرات التجارية أمام

منافستها الأوروبية "أيرباص" للعام الثاني على التوالي. ورفع القرار من حدة التوتر بين عملاقي مصنعي الطائرات التجارية والبحري، وبطاقة استيعابية تفوق الصناعة الأوروبية على تلك الأمريكية خلال العامين المقبلين.